

الكبر من موانع الهدى | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. هذه الوظيفة وش كان جوابهم وش كان جاوبهم على هالوظيفة ؟ قال الكافرون ان هذا لساحر مبين قال الكافر اوحينا الى رجل منهم انذر ان انذر الناس. وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - [00:00:00](#)

نقف قليل احنا عرفنا معنى اكان للناس عجباً يعني امرا مستغربا مستنكرا يعني مستبعدا ان يكون ان ان ان اوحينا الى رجل من هذه ليست ليست نازلة من اجل محمد وحده - [00:00:24](#)

هو طبعا الكلام موجه لاهل مكة يونس نزلت عذاب الله ورسوله فحدثهم عن رسول الله وعن الدين الايجابي اكلنا اوحينا الى رجل منه يعني محمد عليه الصلاة والسلام طيب جماعة نوح قالوا له نفس الكلام - [00:00:47](#)

وجماعة هود قالوا له نفس الكلام. وجماعة صالح قالوا له نفس الكلام. وجماعة ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وموسى وعيسى وكلهم قالوا لهم هذا الكلام ولذلك يقول تبارك وتعالى في سورة ابراهيم الم يأتكم - [00:01:06](#)

نوحى وعاد وسمودا والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسلهم بالبيت فردوا ايديهم في افواههم يعني اقمموه عشان ما يتكلموش وقالوا فرد اليهم وقالوا انا كفرنا فارسلتم به وانا لفي شك. شف في سورة غافر وانا لفي شك في سورة هود. وانا لفي شك. بيكلهم واحد. مما - [00:01:29](#)

تدعونا وهنا لما كانوا الجماعة مقابل جماعة قال ان انتم الا اللي قبلها اللي قبلها والذين لا جائتهم فردوا ايديهم فيها فقالوا وانا وانا لفي شك مما تدعون يعني كل امة - [00:01:59](#)

قالت لرسولها هذا الكلام ما وصلتوا انهم اجتمعوا في يوم عند الجماعة في يوم لا كل نبي قالوا انتوا اسر مثلي قالت لهم رسلهم ان نحن يقولوا ما يجي الرسول من البشر - [00:02:25](#)

مجرس الرجل ابداء مستحيل ان يكون الرسول رجلا مش تابون قالوا ملك الرسول لا يكون من البشر حتى اليهود الملاعين عشان يضللوا بعض الناس كما ذكر عنهم في سورة الماء في سورة الانعام - [00:02:40](#)

في سورة الانعام كل من انزل المقال وما انزل الله على بشر من شيء. قالوا لهم اهل مكة يا يهود وش تقولون؟ محمد بشر يجي له يجي له الوحي قالوا لا الوحي ما ينزل على بس على بس - [00:03:04](#)

قالو قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. انتم تدعون انكم تؤمنون بموسى وموسى من البشر قالو لهم ما انزل الله على بشر من شيء كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتبكون كثيرا وعلمت ان ان ما لم - [00:03:18](#)

قل الله ثم ذرهم في خوفهم يلعبون وربى يقول تبارك وتعالى قالت له ان نحن الا بشر مثلكم ولكن نتوما عندكم عكس؟ لو كان عندكم عجز ما تحسبني الناس على مستوى واحد؟ - [00:03:37](#)

لم تؤمنوا بخالق البشر لو امنتم بخالق البشر علمتم ان قدرته وعلمه وسمعه وبصره وحكمته خبرته هو الذي يعلم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وربنا يقول وما منع فنحن الا بشر مثلكم. ولكن الله يمين على من يشاء من عباده. وما كان للناس من سلطان الا باذن الله. وعلى الله - [00:03:59](#)

يتوكل المؤمنون ثم وما منعني يقول في سورة الاسراء وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله لو كان عندهم وعي ويعرفون حقيقة الملائكة ما خطر على بالهم ان يواجها هذا السؤال وهذا الاستنكار للانبياء والمرسلين. شف ربنا يضرب مسح -

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا؟ لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا هو يقول لي لو جانا ملك
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا - 00:04:56
لو جاهم ملك طير قلوبهم كثير. لو جاهم ملك صعب ولا واحد قدر يقوم ولا يتكلم - 00:05:16